فلتشهد الدنيا بأني جـــامي

شَتَمُوا وَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: (مُذَمَّمًا) وَحَمَى مُحَمَّدَ فَضْلُ ذِيْ الإكْرَامِ

وَكَذَاكَ أَهْلُ الحَقِّ ذَمُّوهُمْ وَهُمْ مِـنْ وَصـفِـهِـمْ فِي عِـزَةٍ وَسَـلامِ

قَالَوا عَنِ الإثْبَاتِ ذَاكَ: (مُجَسِّمٌ) وَاللهُ رَبِّـي لَـيْـسَ كَـالأجْسَـامِ

وَبِنُصْرةِ الأصْحَابِ قِيلَ: (نَوَاصِبٌ) وَالنَّصْـبُ غَـيْرَ الـنَّـصْـرِ لِلإسْـلامِ

وبِحُبِّ أَهْلِ البَيْتِ قَالُوا: (رَافِضِي!) حَقًا سَنَرْفُضُ كُلَّ ذِي إجْرَامِ

وَكَذَاكَ سَمَّوْنَا (خَوارِجَ) عِنْدَمَا دُسْـنَـا عَـلَى الإرْجَـاءِ بالأقْـدَامِ

وَكَذَاكَ بِـ(الإرْجَـاءِ) ذَمُّـوا دِيـنَـنَـا لَمَا رَفَـضْـنَـا الـغَـدْرَ بِالْحُـكّـامِ

وَكَذَاكَ قَـالُوا: (حَنْـبَـلِيًّا) لِلَّـذي لِزم الحَدِيْثَ عَـلى خُـطَـى الأعْـلَامِ

وَكَـذَاكَ قَـالُوا قَـبْـلُ: (تَيْمِيًّا) لِمَـنْ قَمَـعَ الغُـواةَ بِعَـونِ ذِيْ الإنْـعَـامِ

وكَـذَاكَ (وَهَّـابِـيـةً) قَـالُوا لِمَنْ نَـادَى إِلى التَّـوْحِـيـدِ بِاسْتِسْلامِ

وَالْيَوْمَ هَا هُمْ فِي الخُطَى أَتْبَاعَهُمْ! مِـنْ كُـلِّ فَـدْمٍ مُـفْـتَـرٍ شَـتَّـامِ

لَّـا دَعُـوْنَا حِـزْبَهُـمْ لِـمَـحَـجَّـةٍ بيضاء صاحوا في الدنى: يا جامي!

إِنْ كَانَ تَوْحِيدُ السَّبِيلِ: تَجَيُّماً!! فَلْتَشْـهدِ الـدُّنْيَا بَـأَنِّي: جَـامِيْ

إِنْ كَانَ (تَوْحيدُ الإلهِ) تَـجـيُّماً فَلْتَشْـهدِ الـدُّنْيَا بَـأَنِّي: جَـامِيْ

إِنْ كَانَ (أَصْلُ الاتِّبَاعِ) تَـجـيُّماً فَلْتَشْـهدِ الـدُّنْيَا بَـأَنِّي: جَـامِيْ

أَوْ كَـانَ (حُبُّ الاجْـتِـمَاعِ) تَـجـيُّماً فَلْتَشْـهدِ الـدُّنْيَا بَـأَنِّي: جَـامِيْ

أو كَـانَ نَـبْـذُ الْمُعْتَـدِيـنَ تَـجـيُّماً فَلْتَشْـهدِ الـدُّنْيَا بَـأَنِّي: جَـامِيْ

أو صَـدُّ ذِي الإلْحَـادِ صَارَ تَـجـيُّماً فَلْتَشْـهدِ الـدُّنْيَا بَـأَنِّي: جَـامِيْ

هَذَا فَقُولُوْا كُلَّ مَا شِئْتُمْ فَلَنْ تَثْـنُوا رَكَـائِبَنَا عَـنِ الإقْـدَامِ

واللهِ يُـعْـلِي دِيْـنَـهُ وَكِـتَـابَـهُ بالْـعِـزِّ وَالـتَّـمْـكِـيـنِ والإتْـمَامِ

وكَـذاكَ يُسْـدِيْ كُـلَّ خَـيـرٍ لِلَّـذِيْ يَدْعُو لِـ(بَـدْرِ ابنِ العَلِي بِنْ طَامَي!)